



## الله الله ب(الأمانة)

■ يذكرني حال الحفريات المقصودة وغير المقصودة في العاصمة بطرفة قديمة تقول: إن ثلاثة عمال كان أحدهم يقوم بالحفر والثاني يوضع المواسير والثالث بالرزم، وذات مرة غاب العامل المختص بوضع المواسير فصار أحدهم يحفر والأخر يرمي، وهذا بالفعل هو حال شوارعنا التي تحولت إلى جثة تشريح يتدرب عليها كل من هب ودب من قروا أن يصحبوا مقاولين في ليلة وضحاها ومن خلفهم وزارات ومؤسسات تتنازع الصلاحيات وتنتابذ التهم، وكل يتخلص من المسؤولية ويلقي بها على غيره. سالت مسئولاً في الأشغال ذات مرة وسبب الحفريات التي تتحول إلى مطبات أو حفر بعد إعادة سفلتها، فأخبرني بأن ذلك ليس من اختصاص مكتب الأشغال، وليس من مهام الأشغال أصلاً ترميم الحفر أو إجراء حفريات، وكل ما يحدث هو أن تأتي مؤسسة الإصلاحات، مثلاً بعمل حفريات لتمديد كابلات وتطرح المناقصة كاملة على المقاولين تتضمن الشق ووضع الكابلات من ثم الرد والسفلته، وإن الاتصالات لا يعينها سوى وضع الكابلات فهي لا تهتم بكيفية إعادة وضع بدون عيوب، ولا تستطيع الأشغال أن تأخذ جزءاً من المناقصة المتعلق بالسفلته وفق المواصفات الفنية، فذلك شأن يخص الجهة المسؤولة عن المشروع.



عبد الولي المذابي

مثل هذا الوضع يجعل من الضرورة إيجاد تنسيق بين الجهات المعنية لتنفيذ الأعمال الخدمية لكي لا تتحول إلى مشكلة تنغص عيشة المواطن، وتزيد من معاناة السيارات وأصحابها في ظل ارتفاع أسعار قطع الغيار. الشيء الآخر هو لماذا لا يتم تآلف مثل تلك الأختالات على الأقل في الأحياء والشوارع الجديدة، فبدلاً من حفر الشوارع بعد أسبوع واحد من السفلته في بعض الأحياء لغرض متعددة منها التلوثات والمجاري وغيرها، لماذا لا يتم وضع مواسير خاصة بالكابلات والمجاري قبل السفلته حين تتسمر الأمور يتم تنفيذ الكابلات داخل المواسير دون الحاجة إلى إتلاف الشوارع بالحفريات المتعددة، وهذا سيؤدي إلى تقليل التكاليف، والحفاظ على المال العام. ولكن يبدو أن هذا المال العام آخر اهتمامات الجهات المعنية، وأهم ما لديها للتصرف فيه طاماً هو يذهب إلى جيوب المؤلفة قلوبهم!

ومن المؤسف فعلاً أن تظل أعمال الرقابة مقصورة على حسابات ما صرف وإخلاء العهده دون النظر إلى ضرورة صرف المال العام من مدها، وهذا دون شك أحد منابع الفساد وإهدار المال العام، الذي صار مباحاً بعد أن تفرق دمه بين المقاولين.

العشوائية المزمنة في إدارة المال العام في كثير من الجهات الحكومية والمجالس المحلية والجهات التخطيطية عموماً، تدفعنا إلى القول بأن شعار «ما بدأ شعاره» هو ما يحكم سلوك هذه الجهات، واعتقد أنه شعار مناسب لوزارة التخطيط وجميع إدارات التخطيط غير الفاعلة في مؤسساتنا وأجهزتنا الحكومية، فهي تتعامل مع مختلف الأعمال وكأنها من العيبات، وهذا ما يجعلها تنتظر وقوع الكارثة لتعلن عن خطتها الاستراتيجية «عادة» والتي تبنى بالنسبة إلى العجز الكامل عن التعامل مع الحل، والبدء بسرد قائمة طويلة من المشاكل التي تؤكد بالفعل فشل التخطيط في بلدنا، لتصبح ليلاً عليها بدلاً من أن تكون حجة لها، كونها لم تدرج ضمن خطتها العبرية، ما يعقل أن جهة إدارة عملاً مثل أمانة العاصمة بكافة مكاتبها وإجهزتها ومسؤوليها ولم تدلل الجهد الكافي لغرض حل مشكلة الأشغال لا يتعدى أن تستحدث أحياء جديدة تنطلق إخراج العديد من الخدمات الضرورية في المخططات الفنية والهندسية مثل الماء والكهرباء والتلفون والظن، ولا يتركون أيضاً ما هي أولويات التنفيذ طاماً ونحن الآن في عهد السلطة المحلية التي صار لها صلاحيات واسعة في التخطيط والتنفيذ، والتسويق للمشاريع، كما يعقل أن نبداً بالمقاول، وما الفائدة التي نستجنيها إذا بدأنا بإزالة المخططات ثم نعود للبحث عن أماكن للمدارس والوحدات الصحية وأقسام الشرطة والمكاتب الحكومية والخدمية، ولماذا نبداً بسفلته الطريق ثم نباشر بتفكيقه لتوصيل المياه والتلفون والمجاري، ولعل هذه الأمور من العيبات أم أن العمل السليم لإيجاد مصالح العباد!

لا يزيد الإحباط بحق أحد، وتلتصم العذر لآل عماد الرحمن الأكوام أمين العاصمة الذي خابت ظنونه في الكثير من مساعده بعد أن منحهم صلاحيات واسعة للبحث، واتضح أن تفويض الصلاحيات بدون رقابة لا يعمل. إن نحل الطموحات الكبيرة إلى فساد كبير يستفيد منه البعض ويتضرر منه الجميع، ونذكر تماماً أن الأكوام رجل صاحب قرار، إلا أن المنصب أتى محملاً بإشكالات وتوقعات قد لا تجد لها، وإن كان تكون التغييرات الأخيرة هي نقطة البداية لإصلاح ما أفسد النهر والفسد المخطون.. ونحن على وضع رقابة موازنة للصلاحيات تمكنه من إيقاف أي عايت أساء استخدام الصلاحيات، مع التأكيد على ضرورة مراجعة أعمال المفاوالت وتنظيف الأمانة من المرتشين، ولا بأس من استحداث وحدة خاصة بإعمال الترميمات الاعتيادية تابعة لأمانة العاصمة والتي ستوفر دون شك الكثير من النفقات وتسد منفذاً للفساد المستشري في قطاع المفاوالت □

## ما خفي كان أعظم!!

■ اعتاد الرأي العام الداخلي والخارجي سماع ترديدات وتقوليات المتنفيين في اللقاء المشترك ومن على نهجهم والتي تضوي جلاها تحت طائلة وسائل وأساليب التضييل والتدليس واستغلال الأوضاع واستغلال الوطن مع بقية الشعوب إضافة إلى موقفه الاستراتيجي في خارطة العالم الاقتصادية والسياسية وما لحق به من أضرار جרה الصراعات الدولية والاقليمية.. الخ.



ناصر الطار

وإزاء الجرائم المستمرة ومرتكبها تتساعل نحن أبناء الوطن ونامل أن تلقى الأسئلة التالية إجابة واضحة وصريحة ممن مازالوا في غمضتهم وساهون وصالهم بجرون..

خارجت كلنا عن التصرفات قد واهدافها وعن الوحدة وعن الدستور والقوانين وعن النظام السياسي والانتخابي وأن مرتكبها مساهمين أو مشجعون أو محرضون أو فاعلون أصليون قد حكوا على أنفسهم بمغادرة الأنشطة السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

وإزاء الجرائم المستمرة ومرتكبها تتساعل نحن أبناء الوطن ونامل أن تلقى الأسئلة التالية إجابة واضحة وصريحة ممن مازالوا في غمضتهم وساهون وصالهم بجرون..

خارجت كلنا عن التصرفات قد واهدافها وعن الوحدة وعن الدستور والقوانين وعن النظام السياسي والانتخابي وأن مرتكبها مساهمين أو مشجعون أو محرضون أو فاعلون أصليون قد حكوا على أنفسهم بمغادرة الأنشطة السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

السياسية.. وغيرها وأصبحوا مجرمين يجب معاقبتهم والنيل منهم اقتصاصاً للوطن.. وأن سلف الشريعة قد تهدم على رؤوسهم.

اللا يدركون أن تصرفاتهم لا يمكن قبولها تحت أي سقف وفي دولة ونظام قديم أو حديث فدراي أو كنفدرالي دكتاتوري أو ديمقراطي.. هل مازال الشعب والبري العام في أذهانهم وخيالهم بأنهم عمى وجاهلون بالحقائق والتي لا تدع مجالاً للتصديق لتقولياتهم التي يدورون بها تصرفاتهم والتي منها ما يصفون بإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي وتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م أو أن المؤتمر يسعي إلى تعطيل الحوارات فهذا القول مفسوخ وسبق وتزامن مع ممارسة أنشطة طالت النظام السياسي والحكم عليه بالوت ذلك بما أشرنا..

وكذا ممارسة الأنشطة السلبية بالسكوت عن قول الحق والواجب الديني والإنساني والسياسي في مواجهة أعداء الوطن الذين يمارسون جرائم الأفساد والحرابة وبت أفكار وثقافة العنف والظفر والكراهية والمناخية والسلبية بين أبناء الجسد الواحد أرضاً وإنساناً منذ نشأته الأولى وحتى اليوم.. ورغم مرارة وجسامة آثار تلك الأنشطة على وحدة الوطن وأمنه واستقراره ونشوبه سمعته ومكانته التي وصل إليها بفضل الله وبفضل إبنائه الأحرار من فقروا الثورة وأقاموا الوحدة على طريق الحرية والديمقراطية والتعايش السلمي بين الشعوب والعمل الجماعي مع الشعوب العربية والإسلامية وكل الشعوب المحبة للسلام من أجل نصرة الحق وكبح جماح الشر.. قد يقول قائل وتحت أهداف التسامح وتلمس الأعداء: (التمس لأخيك سبعين عمراً) إن تلك التصرفات ناتجة عن حذائة التجربة الديمقراطية والسياسية والخصومة السياسية مع شركائهم في العمل السياسي.. رغم خروجها على اللباقة والمألوف وأثارها السلبية على الأنشطة السياسية والاقتصادية.. الخ. بإغاة أعمال الحوارات وبالتالي إعاقة إجراء الانتخابات وتدني فرص الاستثمار وتوديع فرص الاستثمار السياسي أهم دعائم ومحفزات تعزيز النمو القومي.

ولكن ما لا يمكن تصوره أو قبوله وتحت أي مبرر في كافة أعرف وقوانين الدنيا وفي جميع الشرائع هي الممارسات والتصرفات لتلك الأحزاب التي بدأت بالتخرض والدعم لنك ينفذون أعمالاً إجرامية تستهدف الرجوع باليمن إلى ما قبل ثوري ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م

بصراحة وصدق إذا تعاملنا مع زيارة فخامة الرئيس النوعية لمحافظة حضرموت بأنها زيارة لغرض السياحة أو من باب إسقاط الواجب وتناهيها أهدافها والغايات منها، فإننا نسود إلى الربيع الأول من الفشل والتخبط في عمل المحافظة وقيادتها، فلا شك من أن زيارة فخامة الرئيس حملت مدلولات ورسائل يجب فهمها وتحليلها والعمل الجاد والمنهجي والتسريع مع مقررات ومتطلبات هذه الزيارة الكريمة ولا بد من الاعتراف أن الوقت ينفذ وليس في صالحنا.. إذا أردنا العمل وتصحيح الاختلالات والتخبط والتواصل والتسريع في الفترة السابقة، فيجب الاعتراف أننا دخلنا في رهان مع الوقت ومع أنفسنا ومواطنينا ومع قيادتنا، علينا التوجه به، ودلالات الزيارة الكريمة لفخامة الرئيس لحضرموت وقيادتها تنظم في الأمور الآتية.. حسب رأيي،

– إسقاط أوهام بعض العقول المريضة والأفكار البائسة التي كانت تزعم أن السلطة المركزية تضعف السلطة المحلية وتعزل عملها بل وترغب في فشلها.. فخامة الرئيس صانع تاريخ اليمن وحاضره هو وخزيه من صنع وشارك بقوة في قيام الوحدة والتجربة الديمقراطية والانتخابية وبناء التنمية وهو صاحب مشروعات جادة وعملية تسهم في تجاوز اليمن لشرائحه وترسيخ بين قوي وحديث.. فمثل هذا القائد لا يرثى ولا يقبل إلا باستمرار التقدم والتنمية والعمل على كل المحفزات والمبادرات التي تسير على أرض اليمن الطاهر، وقد أشرنا فخامته في خطابه لهذه المنطقة بكافة حين استعرب وضع المسؤولية على يد الرئيس صاحب قرار مستنابلاً: أين اصحاب تحت؟! وأخبر أن القيادة عازمة في تنفيذ الحكم الذي كلفنا الصلاحيات الكبرى فوجب على القواعد والسلطات المحلية الاستعداد والتهيئة لهذه الخطوة المقبلة قريباً.

– أظهرت التهورات والمشاكل التي طرحها الحاضرون من مواطنين ومدبرين ومسئولين وأعيان ومنظمات مجتمع مدني ضعف فعل السلطة المحلية ومكاتبها وضعف تواصلها مع المواطن ومخططات التنمية المتسارعة للمحافظة، وذلك جاءت قرارات الأخ الرئيس قوية وسريعة ومتجاوبة مع طموحات وإمال المواطن وحملت أيضاً إبانة لعمل السلطة، فبعد ستة ونصف من كثرة السؤال والإمطار بلجاجة فخامته بن المثلثة تراوح مكانها وإن الاجازات صندوق الاعمار على الورق دون الواقع، فالمسألة المحلية مسؤولة عن معاناة مواطنينا ولم تدلل الجهد الكافي لغرض حل سريع لمعانة الأمل والأسر والمكثوبين وجاه أهل من فخامته لنقل الصلاحيات الصندوق من صنعنا إلى سبئون.. فلماذا لم يستجيب لهذا المطلب من إننا كاعلاميين وسيساسيين وخبنة طامنا يبدأ مرارا وتكرارا ولم يستجب لنا أو يلتفت لكلامنا أو تتم مناقشتنا فيه والإستماع إلى وجهات نظرا.

– الجو السائد والهيمن على المواطن والمراقب للوضع المحلي قبل زيارة فخامة الرئيس سيوده السوداوية وقعدان الراس والاسي ، وقعدان الأمل وغيب الشعور بإصلاح والبراء في التغيير بعمل وضعنا خطيرا خلق فرصا كبيرة لأصحاب المشاريع الخبيثة والمتورطين بالوطن والمحافظة لا يستغلون الظروف والأحداث لتوظيف الشباب وصغار السن ويستغلون تنفيذ اجندات ومشاريع اجنبية ودعت أهداف استعمارية، لكن زيارة فخامة الرئيس ومقرراتها وبعت الأمل في الإصلاح وأوجدت الرغبة في ان الأمور قابلة للتعديل وان الأمور لن تظل على حالها، فالواجب الإبقاء على هذا الأمل في قلب وعقل المواطن وفي أوساط الشارع والخبث والمواطنين من خلال التواصل وفتح الأبواب والإستماع إلى الناس ومعالجة همومهم بسرعة وبشفافية.

– الأمر الواضح في هذه الزيارة المهمة هو وضوح رؤية فخامته لمشاكل اليمن والتصوير المتكامل والمتعلم لحل القضايا والمعوقات

## رسالة الرئيس.. وملعب المحافظة

تقتضي زيارة فخامة الرئيس الطويلة- والتي اتخذت فيها قرارات مرحلية وهامة والتقي فيها فخامته بخلفه بخلفه شرائح المحافظة وقياداتها ومواطنيها وفي مناطق عدة من مديريات المحافظة إجراء مراجعة شاملة لعمل المحافظة في الفترة السابقة والتفكير في وجه الضعف والقصور وتسهيل الملاحظات والاستماع إلى جميع الأطراف ومناقشتها والخروج بحلول عملية والالتزام بالنية محددة لتطبيق ما يتم الاتفاق عليه، نامل أن يتم ذلك سرعاً والجمع على التظلل.